Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 65:p(I I): 139-157
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.18.65.2.8

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at : fja.tu.edu.iq/index.php/fja

Symbolism in modern Islamic poetry: functions and meanings

M.M. Sanaya Gharib Qadir

Keywords:
Symbolism, modern Islamic poetry, direct discourse
Article history:

Received	4/12/2025
Received in revised form	10/6/2026
Accepted	10/6/2026
Available online	30/6/2026

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T
Symbolism in modern Islamic poetry represents a fundamental pillar of poetic structure, not merely a decorative stylistic element. The theoretical and analytical chapters have demonstrated that Islamic symbols are carefully employed to convey doctrinal, ethical, political, and aesthetic meanings, enabling the poet to express their concerns in suggestive ways that transcend direct discourse and stimulate the reader to reflect and participate in the production of meaning. Modern Islamic poetry has witnessed a remarkable development in its expressive tools, most notably symbolism, which has become a prominent artistic means of conveying doctrinal and social messages. Nevertheless, symbolism in this poetry remains a subject of critical debate, as its methods of application and connotations vary from one poet to another and from one context to another. This study aims to uncover the aesthetic and expressive functions of symbols in modern Islamic poetry...

الرمزية في الشعر الإسلامي الحديث: الوظائف والدلالات

م.م سنايا غريب قادر /جامعة كركوك / كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص:

أن الرمزية في الشعر الإسلامي الحديث تمثل ركيزة جوهرية في البناء الشعري، وليست مجرد عنصر أسلوبي تزييني. إذ بيّنت الفصول النظرية والتحليلية أن الرمز الإسلامي يُوظف بعناية ليحمل معاني عقدية وأخلاقية وسياسية وجمالية، تتيح للشاعر التعبير عن قضاياه بطرق إيحائية تتجاوز الخطاب المباشر، وتحفز المتلقي على التأمل والمشاركة في إنتاج المعنى، شهد الشعر الإسلامي الحديث تطورًا ملحوظًا في أدواته التعبيرية، ومن أبرز تلك الأدوات الرمزية التي أصبحت وسيلة فنية بارزة في إيصال الرسائل العقائدية والاجتماعية. ومع ذلك، تظل الرمزية في هذا الشعر محط جدل نقدي، إذ تختلف طرق توظيفها ودلالاتها من شاعر لآخر ومن سياق لآخر، الكشف عن الوظائف الجمالية والتعبيرية للرموز في الشعر الإسلامي الحديث

الكلمات المفتاحية : الرمزية، الشعر الإسلامي الحديث، الخطاب المباشر

المقدمة

يُعد الشعر الإسلامي الحديث أحد التيارات الأدبية البارزة التي ظهرت في سياق النهضة الإسلامية المعاصرة، مستجيبًا للتحولات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي عاشها العالم الإسلامي في العصر الحديث. وقد حمل هذا الشعر على عاتقه مسؤولية التعبير عن القيم الإسلامية، وتأكيد الهوية الدينية، والوقوف في وجه تيارات التغريب والانحلال الأخلاقي. وضمن هذا السياق، ظهرت الرمزية كوسيلة فنية وبلاغية تُسهم في إيصال الرسالة الفكرية والعقدية للشاعر بأسلوب غير مباشر ومكثّف، يجمع بين الجمالية والدلالات العميقة[1].

الرمزية بوصفها تقنية فنية ليست حكرًا على مدرسة أدبية بعينها، بل هي أداة بلاغية استخدمها الشعراء على اختلاف مشاربهم للتعبير عن معانٍ كامنة تتجاوز المباشرة السردية. إلا أن حضورها في الشعر الإسلامي الحديث يأخذ طابعًا مميزًا، إذ تُستخدم الرموز غالبًا للتعبير عن مفاهيم عقائدية أو قضايا أمة، كما في استخدام رموز مثل "الغرباء"، "النور"، "الطريق"، "الطغيان"، و"المسجد"، التي تحمل أبعادًا دينية وفكرية عميقة تتطلب تأملًا وتأويلاً من المتلقي[2].

وقد سعى الشعراء الإسلاميون إلى توظيف الرمزية من أجل الوصول إلى عقل المتلقي ووجدانه، دون التصريح المباشر الذي قد يُقابل بالرفض أو الغفلة. فالرمز يسمح للشاعر بالتلميح بدل التصريح، ويمنحه فسحة فنية للتعبير عن القضايا الحساسة، مثل الظلم السياسي أو التغريب الثقافي، دون الوقوع في فخ المواجهة المباشرة أو الإسفاف الخطابي[3].

من هنا تنبع أهمية هذا البحث في دراسة الرمزية في الشعر الإسلامي الحديث، لا بوصفها مجرد أداة فنية، بل باعتبارها حاملاً دلاليًا يُعبّر عن قيم الشاعر ورؤاه العقدية والاجتماعية. فالرمز في هذا السياق لا ينفصل عن المرجعية الإسلامية للنص، بل يتكامل معها ليكوّن بُعدًا تأويليًا ذا مغزى يعزز الرسالة الكلية للنص الشعري[4].

إشكالية البحث:

شهد الشعر الإسلامي الحديث تطورًا ملحوظًا في أدواته التعبيرية، ومن أبرز تلك الأدوات الرمزية التي أصبحت وسيلة فنية بارزة في إيصال الرسائل العقائدية والاجتماعية. ومع ذلك، تظل الرمزية في هذا الشعر محط جدل نقدي، إذ تختلف طرق توظيفها ودلالاتها من شاعر لآخر ومن سياق لآخر. فبينما يوظف بعض الشعراء الرموز الدينية كأدوات مباشرة

لتعزيز الخطاب العقدي، يميل آخرون إلى الرموز الطبيعية أو التاريخية لإيصال المعنى بشكل غير مباشر. هذا التباين يثير إشكالية تتعلق بكيفية فهم تلك الرموز وتأويلها ضمن السياق الإسلامي الحديث، كما يدعو إلى التساؤل حول طبيعة الوظائف التي تؤديها الرمزية: هل تخدم البُعد الجمالي فقط؟ أم أنها تحمل وظائف دعوية وفكرية أيضًا؟ وهل تتغير دلالة الرمز باختلاف البنية الثقافية والسياسية التي يكتب فيها الشاعر؟ كل هذه الأسئلة تُكوّن جوهر إشكالية هذا البحث، الذي يسعى إلى تفكيك الرموز وتحليل أبعادها ووظائفها ضمن نصوص مختارة من الشعر الإسلامي الحديث[5].

أهداف البحث:

1. الكشف عن الوظائف الجمالية والتعبيرية للرموز في الشعر الإسلامي الحديث.
2. تحليل الدلالات الفكرية والعقدية المرتبطة بالرموز الشعرية.
3. بيان أثر الرمزية في تعزيز الرسالة الدعوية أو النقدية في النصوص.
4. إبراز خصوصية الرمزية في الخطاب الشعري الإسلامي مقارنة بأنماط شعرية أخرى.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على مزيج من المناهج الأدبية المتكاملة، بهدف تحقيق تحليل شامل للرمزية في الشعر الإسلامي الحديث. في المقدمة، يُعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف الظاهرة الرمزية في الشعر الإسلامي وتحديد خصائصها ووظائفها ضمن السياق الديني والثقافي الذي تنتمي إليه. كما يُستخدم المنهج التحليلي النصي في تحليل عدد من القصائد المختارة لشعراء إسلاميين بارزين مثل عبد الرحمن العشماوي ومحمد إقبال وأحمد مطر، للكشف عن الرموز المستخدمة فيها، وتأويل دلالاتها العقدية والاجتماعية والجمالية. كذلك يُستأنس بـــ المنهج المقارن في بعض المواضع لمقارنة الرمزية في الشعر الإسلامي الحديث بما يقابلها في مدارس شعرية أخرى كالرمزية الصوفية أو الحداثية، مما يتيح إبراز الخصوصية الفنية والمعنوية التي تنفرد بها الرمزية الإسلامية. ويُسهم هذا التعدد المنهجي في تقديم رؤية أكثر عمقًا وشمولًا للموضوع المدروس[6].

الدراسات السابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات موضوع الشعر الإسلامي من زوايا متعددة، غير أن القليل منها خصّص اهتمامًا معمقًا للرمزية ووظائفها في هذا التيار الشعري. ومن أبرز هذه الدراسات، دراسة عبد الرحمن حبنكة التي عرض فيها خصائص الشعر الإسلامي وأهم سماته، مع التركيز على التزامه العقدي والدعوي، غير أن الدراسة لم تتوسع في تحليل الرموز أو تفسير أبعادها الفنية والجمالية، مما يبرز الحاجة إلى دراسات أكثر تخصصًا في هذا المجال[7].

كما تناول حسن الأمراني في دراسته الرائدة البناء الرمزي والوظائف الفكرية في الشعر الإسلامي المغربي، مشيرًا إلى استخدام الرمز كوسيلة لنقل القيم الدينية والرفض السياسي، خاصة في ظل الأنظمة القمعية. وقد جاءت دراسته تحليلية لنماذج مختارة، غير أنها بقيت محصورة في البيئة المغربية ولم تتوسع في تقديم إطار نظري شامل للرمزية الإسلامية الحديثة[8].

أما عبد الفتاح يوسف فقد تناول في دراسته الرمزية في الشعر العربي الحديث عمومًا، متأثرًا بالرمزية الأوروبية، وركز على جوانبها النفسية والوجدانية، لكنه لم يُفرد حيزًا للرمزية في الشعر الإسلامي الحديث تحديدًا، مما يجعل دراسته تمهيدًا مهمًا دون أن تغني عن دراسة متخصصة[9].

وتبرز أيضًا دراسة عبد الله الحيدري التي حاولت رصد الاتجاهات العامة في الشعر الإسلامي، مشيرًا إلى ظواهر فنية مثل الرمزية والتناص، لكنه لم يُفصّل القول في الوظائف والدلالات الرمزية بشكل مفصل أو من زاوية بلاغية وتحليلية دقيقة[10].

من هنا، تتحدد الفجوة العلمية التي يسعى هذا البحث إلى سدّها، من خلال تقديم دراسة تحليلية متخصصة في الرمزية في الشعر الإسلامي الحديث، تُعنى بجوانبها البلاغية، الفكرية، والدعوية، مع التركيز على الدلالات المرتبطة بالسياق الثقافي والديني.

الفصل الأول: الإطار النظري

اولاً: مفهوم الشعر الإسلامي الحديث

يمثّل الشعر الإسلامي الحديث تيارًا أدبيًا ظهر في العصر الحديث، كردّ فعل على الانحرافات الثقافية والخلقية التي رافقت موجات التغريب والاستعمار، وكنوع من المقاومة الثقافية التي تسعى إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية والتعبير عن القيم الدينية. ويقوم هذا الشعر على التزام فكري وعقدي، يُعبّر فيه الشاعر عن رؤيته للكون والحياة والإنسان من منطلق إسلامي، مستلهمًا مضامينه من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومستعينًا بأساليب فنية معاصرة تتناسب مع الذائقة الحديثة. فالشعر الإسلامي لا يُعرف من خلال الموضوع الديني فحسب، بل من خلال زاوية الرؤية التي تُعالج بها القضايا، والتي تنطلق من مرجعية إسلامية واضحة في تناول الهموم السياسية والاجتماعية والروحية. وقد أشار عبد الرحمن حبنكة إلى أن الشعر الإسلامي "ليس مجرد تعبير عن الإسلام، بل هو موقف فكري وأخلاقي وجمالي ينبع من الإيمان، ويصبّ في خدمة الدعوة"[11].

وقد حرص شعراء هذا الاتجاه على الموازنة بين الالتزام العقدي والحفاظ على الجمالية الفنية، فدمجوا بين المضمون الهادف والتقنيات الشعرية الحديثة، مثل الصورة الشعرية والرمز والتناص والإيقاع المتجدد، مما أكسب هذا الشعر حيوية فنية وقدرة على التفاعل مع القارئ المعاصر، دون أن يتنازل عن مرجعيته أو قضيته. وقد لخّص حسن الأمراني هذه المعادلة بقوله إن "الشعر الإسلامي المعاصر يعيش في صراع مزدوج؛ بين الأمانة للرسالة والوفاء لفنية الشعر"[12].

ثانياً: مفهوم الرمزية: النشأة والتطور

الرمزية هي أسلوب فني وفكري يستخدم فيه الشاعر أو الأديب رمزًا (أي كلمة أو صورة أو شكل) للدلالة على معانٍ أعمق من المدلول الظاهري المباشر. ويُنظر إلى الرمز بوصفه أداة إيحائية تفتح المجال للتأويل وتكثيف المعنى، ما يضفي على النص بعدًا جماليًا وفكريًا. وقد نشأت الرمزية كمذهب أدبي في أوروبا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كردّ فعل على الواقعية والعقلانية، وكنزعة رومانسية تميل إلى الغموض والتجريد والتأمل في الماورائيات، وارتبطت بأسماء مثل بودلير، ومالارميه، وفيرلين، الذين سعوا إلى التعبير عن العالم الداخلي للذات من خلال الصور الرمزية بدلًا من اللغة المباشرة[13].

وقد أثرت هذه الحركة الرمزية الغربية في العديد من شعراء الحداثة العرب في القرن العشرين، فظهر الاهتمام بالرمز في تجارب شعراء مثل بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، ويوسف الخال، وشوقي أبي شقرا، وغيرهم ممن سعوا إلى خلق لغة شعرية موحية تبتعد عن الخطاب المباشر. إلا أن الرمزية في السياق العربي لم تكن محض تقليد للغرب، بل انطلقت من تراث رمزي أصيل نجده في الشعر الصوفي، كما في رموز ابن الفارض والحلاج، وفي القرآن الكريم والحديث الشريف حيث تكثر الرموز والإشارات البلاغية[14].

أما في الشعر الإسلامي الحديث، فقد اتخذت الرمزية طابعًا خاصًا، إذ وُظِّفت في خدمة مقاصد دعوية وفكرية تتجاوز الذات الفردية إلى همّ الأمة. فالشاعر الإسلامي يستخدم الرمز لا للغموض أو الانفصال عن الواقع، بل لتكثيف التعبير عن القيم والمفاهيم الإسلامية، مثل الجهاد، والغربة، والنور، والصراط، والفساد، مما يمنح الرمز بعدًا عقائديًا واضحًا يُفرق بين الرمزية الإسلامية وغيرها من الرموز الحداثية أو الغنوصية[15].

ثالثاً: أنواع الرموز في الشعر (الدينية، الطبيعية، الأسطورية، التاريخية)

تتنوع الرموز المستخدمة في الشعر الإسلامي الحديث بحسب مرجعياتها ومجالاتها الدلالية، ويمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع رئيسة: الرموز الدينية، الرموز الطبيعية، الرموز الأسطورية، والرموز التاريخية. ويعكس هذا التنوع رغبة الشاعر الإسلامي في توظيف مختلف الحقول الرمزية لخدمة الرسالة الفكرية والدعوية، مع الحفاظ على العمق الفني والجمالي.

أولًا: الرموز الدينية

تُعدّ الرموز الدينية من أكثر الرموز حضورًا في الشعر الإسلامي، لما لها من جذر عقدي وروحي عميق، حيث يستلهم الشاعر مفرداته من القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة الشريفة. من أبرز هذه الرموز: "النور" كدلالة على الهداية، و"الطريق" كإشارة إلى الاستقامة، و"الغرباء" للدلالة على أهل الثبات في زمن الفتن. كما يُستخدم رمز "المسجد" كمكان للانتماء والكرامة، و"الطغيان" في مقابل "الحق"، للدلالة على الصراع بين الخير والشر. وتُسهم هذه الرموز في إكساب النص بُعدًا إيمانيًا وتربويًا واضحًا[16].

ثانيًا: الرموز الطبيعية

يلجأ الشعراء الإسلاميون إلى الطبيعة لا بوصفها مشهدًا جماليًا فحسب، بل كمرآة تعكس النظام الإلهي والدقة الربانية. فتُستخدم الشمس، والقمر، والبحر، والنخلة، والطين، والحجر، بوصفها رموزًا لتصوير مفاهيم مثل التوحيد، الثبات، الطهر، الخلق، والبعث. على سبيل المثال، قد ترمز "النخلة" إلى الصبر والعطاء، و"الطين" إلى أصل الإنسان وتواضعه. وتأتي هذه الرموز لتأكيد فكرة التوحيد من خلال التأمل في آيات الله الكونية[17].

ثالثًا: الرموز الأسطورية

رغم الطابع الواقعي والدعوي للشعر الإسلامي، إلا أن بعض الشعراء لا يترددون في توظيف الرموز الأسطورية، بعد إعادة تأويلها بما يتناسب مع الرؤية الإسلامية. فقد يستخدمون شخصيات مثل "جلجامش" أو "العنقاء" أو "إرم ذات العماد" لا بوصفها رموزًا خرافية، بل كمجازات لتصوير الغرور الإنساني، أو الظلم، أو الزوال. ويأتي هذا النوع من الرموز غالبًا في سياق نقد الحضارات المادية أو تصوير مفاهيم التوبة والعودة إلى الله[18].

رابعًا: الرموز التاريخية

يُكثِر الشعر الإسلامي من استحضار الشخصيات والمواقف التاريخية الإسلامية، مثل رمزية "عمر" للعدل، و"خالد" للقوة، و"الحسين" للتضحية، و"صلاح الدين" للجهاد. كما تُستحضر المدن الإسلامية مثل "القدس" و"بغداد" و"الأندلس" رمزيًا للدلالة على الهوية المفقودة والانتماء. وتُوظف هذه الرموز لإعادة ربط الحاضر بالماضي المجيد، وتحفيز الشعور بالمسؤولية والنهضة[19].

رابعاً: وظيفة الرمز في الشعر من منظور نظري (بلاغي، نفسي، اجتماعي، ديني)

أ. الوظيفة البلاغية

من الناحية البلاغية، يؤدي الرمز وظيفة فنية تتعلق بالتكثيف والتلميح والإيحاء، مما يمنح النص بعدًا جماليًا ويخرجه من المباشرة إلى العمق التأويلي. فالرمز يُعد من وسائل "الانزياح اللغوي" الذي يكسر التوقع النمطي للغة، ويمنح القصيدة ثراء دلاليًا يتطلب من المتلقي جهداً تأويليًا. ويساعد الرمز على بناء الصور المركبة التي تستدعي أكثر من معنى في آنٍ واحد، مما يزيد من فاعلية التعبير الشعري دون الوقوع في المباشرة أو الخطابية[20].

ب. الوظيفة النفسية

أما من الناحية النفسية، فإن الرمز يمثل وسيلة للتنفيس عن المشاعر المكبوتة والهموم الوجودية في أعماق الذات. الشاعر من خلال الرمز يعبّر عن تجاربه الشخصية بلغة مواربة، تخفف من وطأة المواجهة مع الذات أو المجتمع، وتفتح المجال أمام القارئ لإسقاط مشاعره الخاصة على النص. ولذلك، يُعد الرمز مساحة آمنة للتعبير عن الألم، والرفض، والاغتراب، دون التصريح الفج، وهو ما يتضح في قصائد الشعراء الإسلاميين الذين يعبرون عن الاضطهاد والخذلان بصور رمزية[21].

ج. الوظيفة الاجتماعية

من منظور اجتماعي، يُعد الرمز أداة فاعلة في نقل الرسائل النقدية تجاه الواقع دون التصادم المباشر مع السلطات أو القيم المهيمنة. فالشاعر يستخدم الرمز كقناع يتخفى وراءه ليُعبر عن آراءه في قضايا الفساد، والاحتلال، والانحراف الأخلاقي. الرمز هنا يصبح وسيلة للتحريض أو التوعية أو الإدانة، ويُضفي على الخطاب الشعري طابعًا رمزيًا جماعيًا، حيث يجد القارئ نفسه ضمن شبكة من المعاني التي تتصل بواقع مجتمعه[22].

د. الوظيفة الدينية

أما الوظيفة الدينية للرمز فتتجلى في كونه حاملًا للمعنى العقدي والإيماني، فالكثير من الرموز في الشعر الإسلامي تستند إلى مرجعيات قرآنية ونبوية، وتُحيل على مفاهيم مثل الجهاد، الهداية، الصراط، الفتنة، وغيرها. الرمز الديني لا يكتفي بالتأثير الجمالي، بل يؤدي وظيفة دعوية وتعليمية، تُحرك في المتلقي مشاعر الانتماء الديني والمسؤولية الأخلاقية. إنه أداة لتجديد الخطاب الديني بأسلوب فني مؤثر لا يفتقر إلى الإقناع ولا يبتعد عن الفن[23].

الفصل الثاني: الوظائف التعبيرية والفكرية للرمزية في الشعر الإسلامي

اولاً: الرمز كأداة تعبير عن الهوية والعقيدة

يُوظَّف الرمز في الشعر الإسلامي الحديث بوصفه وسيلة فنية للتعبير عن الهوية الدينية والانتماء العقدي، إذ يسعى الشاعر إلى ترسيخ ثوابت العقيدة الإسلامية ضمن صور رمزية إيحائية تستبطن معاني الإيمان والتوحيد والاستقامة. فلا يصرّح الشاعر بالمعتقدات بشكل مباشر، بل يُضمّنها في رموز مثل "النور" الذي يُعبّر عن الهداية الربانية، و"الطريق" الذي يحيل إلى الصراط المستقيم، و"الغرباء" الذين يرمزون إلى أهل الثبات في زمن الفتنة. هذه

الرموز لا تكتفي بنقل المعنى الديني، بل تفعّل إحساس القارئ بالانتماء إلى أمة ذات مرجعية عقدية ثابتة. وقد أشار عبد الله الحيدري إلى أن الرمزية في الشعر الإسلامي "تُمارس وظيفة مزدوجة؛ فهي ترسّخ الوعي الديني وتُلبسه ثوبًا فنيًا يُخاطب وجدان المتلقي دون أن يفقد صدقه العقدي"[24]

ويُعدّ هذا النوع من الرموز أحد أهم أساليب مقاومة التغريب الثقافي، حيث يعيد الشاعر من خلاله بناء هوية جماعية تستند إلى القرآن والسنة والتاريخ الإسلامي، ويُفعّل في وعي القارئ فكرة الارتباط بالأمة لا بالحدود الجغرافية. فالرمز يصبح هنا تجسيدًا لهوية متجاوزة للواقع الضيق، ومفتوحة على المبدأ والعقيدة[25].

ثانياً: الرمز كأداة للنقد الاجتماعي والسياسي

يلجأ الشاعر الإسلامي الحديث إلى الرمز كوسيلة فنية فعّالة للنقد الاجتماعي والسياسي، بعيدًا عن المواجهة المباشرة التي قد تُعرّض النص إلى الرقابة أو التأويل المغرض. فبدلًا من تسمية الممارسات الفاسدة أو الأنظمة الظالمة صراحة، يُحمّل الشاعر رموزه معاني المقاومة والإدانة، مستخدمًا صورًا مثل "الطاغوت" للدلالة على الاستبداد، و"الذئب" للإشارة إلى الخيانة، و"الوحل" كرمز للفساد والانحلال. وبهذا يتحول الرمز إلى أداة لكشف الواقع وتشريحه بطريقة توحي أكثر مما تُصرّح، وتُعبّر عن الموقف الأخلاقي دون مباشرة خطابية. وقد أشار عبد الفتاح يوسف إلى أن "الرمز السياسي في الشعر الحديث يحمل طاقة دلالية تتجاوز اللغة الظاهرة لتُحدث في القارئ وعيًا نقديًا مشحونًا بالإيحاء"[26].

كما يوفّر الرمز للشاعر مساحة للتعبير عن رفضه للظلم الاجتماعي مثل الفقر، والتهميش، والتمييز، عبر صور مأخوذة من البيئة اليومية أو من الموروث الديني والتاريخي. فـ"الصمت" قد يُستخدم رمزًا للقمع، و"القيد" رمزًا للعبودية الحديثة، و"الصرخة" للدعوة إلى التغيير. وبهذا يندمج الرمز في خدمة رسالة الشاعر الإصلاحية، ويغدو جزءًا من المقاومة الثقافية والفكرية للواقع الفاسد[27].

ويُعد الشاعر أحمد مطر من أبرز من وظّف الرمز السياسي في الشعر الإسلامي والناقد، حيث تحوّل عنده "الكرسي" إلى رمز للاستبداد، و"الكلب" إلى رمز للذل، و"السكين" إلى رمز للغدر. وهذه الرموز تخدم وظيفة مزدوجة: تفريغ الشحنة الغضبية لدى الشاعر، وتفعيل الوعي لدى القارئ بطريقة تتجاوز التصادم المباشر مع السلطات[28].

ثالثاً: الرمز في خدمة التوجيه والإرشاد الأخلاقي

يُوظَّف الرمز في الشعر الإسلامي الحديث كوسيلة بلاغية لتقديم التوجيه والإرشاد الأخلاقي بصورة غير مباشرة، تتجاوز النمط الوعظي التقليدي. فالشاعر لا يلجأ إلى النصح المباشر، بل يُضفي على القيم الأخلاقية صورًا رمزية توصل المعنى بعمق وجاذبية. ومن الأمثلة الشائعة استخدام رموز مثل "النور" للدلالة على الصدق، و"الطهر" كناية عن العفة، و"الماء العذب" رمزًا للسلوك القويم، بينما يُرمز للزيف بـــ"السراب"، وللخيانة بـــ"السكين"، وللرياء بـــ"المرآة المكسورة". هذه الرموز تتيح للشاعر تقديم دروس أخلاقية تستقر في وجدان المتلقي دون نفور أو استعلاء خطاب[29].

ويُسهم الرمز الأخلاقي في تعزيز ما يُعرف بـــ"الضمير القارئ"، إذ لا يفرض الشاعر قيمة معينة، بل يجعلها تنبع من السياق الرمزي المحيط بها، ويمنح المتلقي فرصة تأملها وتبنيها بقناعة. وهذا النوع من التوجيه غير المباشر يجعل الشعر أكثر فاعلية في التأثير النفسي والتربوي، كما يوسّع دائرة التلقي ليشمل شريحة أوسع من الجمهور. ويرى حسن الأمراني أن "الرمز الأخلاقي في الشعر الإسلامي يمثّل نقطة التقاء بين الجمالية والإصلاح، ويحوّل المبدأ الأخلاقي إلى صورة حية لا وعظة جامدة"[30].

وتُعد هذه الوظيفة امتدادًا للرؤية الإسلامية التي ترى في الأدب وسيلة للهداية والتربية، وليس مجرد أداة للتسلية. لذا نجد الشعراء الإسلاميين يعمدون إلى بث فضائل مثل التواضع، والوفاء، والصبر، والتوبة، من خلال مشاهد رمزية مأخوذة من الطبيعة أو من التجربة الإنسانية، فيتحول الشعر بذلك إلى خطاب تربوي راقٍ يزاوج بين الفن والرسالة[31].

رابعاً: الوظيفة الجمالية للرمز: الإيحاء والتكثيف

إلى جانب وظائفه العقدية والاجتماعية، يؤدي الرمز في الشعر الإسلامي الحديث دورًا جماليًا بالغ الأهمية، يتمثل في قدرته على الإيحاء والتكثيف، إذ يختزل الرمز معانٍ واسعة في صورة قصيرة أو كلمة موحية، تغني عن الشرح وتدع المجال للقارئ كي يُفعّل خياله وتأويله الشخصي. فبدلًا من السرد المباشر أو الخطاب التقريري، يلجأ الشاعر إلى الرمز لصياغة نصّ شعري متماسك، غني بالدلالات، مشحون بالعاطفة، ومفتوح على أفقٍ تأويلي متعدد. وقد أشار عز الدين إسماعيل إلى أن "الرمز أحد أبرز أدوات الإيحاء الشعري، لأنه يربط بين الأشياء والأفكار دون الإفصاح عنها، مما يُبقي القصيدة حيّة ومتجددة في ذهن المتلقي"[32].

يسمح الإيحاء الرمزي بإضفاء نوع من الغموض المحبب على النص، ويمنح القارئ حرية المشاركة في صنع المعنى، مما يزيد من تفاعله مع النص ويُعزز متعته الجمالية. كما أن التكثيف الرمزي يُمكّن الشاعر من توصيل قضايا كبيرة كالعقيدة أو الحرية أو الخلود من خلال رموز موجزة وموحية، مثل "الضوء" رمزًا للوعي، أو "القيود" رمزًا للاستعباد، أو "الشتات" رمزًا لغياب الوحدة. وهذا ما يجعل القصيدة الإسلامية أكثر احترافية وقدرة على المزج بين الفن والفكرة[33].

ويُسهم هذا التوظيف الجمالي للرمز في تجديد بنية القصيدة الإسلامية، ويمنحها حضورًا فنيًا متميزًا ضمن المشهد الشعري العربي، حيث يحقق الشاعر بذلك المعادلة الصعبة: المحافظة على الرسالة، دون التضحية بالجمالية الفنية. ولهذا يمكن القول إن الوظيفة الجمالية للرمز ليست مجرد زينة لغوية، بل جزء من العمق البنائي الذي يضفي على النص قوته الفنية وديمومته[34].

الفصل الثالث: دلالات الرموز في نماذج مختارة من الشعر الإسلامي

يتناول هذا الفصل تحليلًا تطبيقيًا لعدد من القصائد المختارة التي تنتمي إلى تيار الشعر الإسلامي الحديث، بهدف الكشف عن أنواع الرموز الموظفة فيها، ودلالاتها العقدية والفكرية والجمالية، والوظائف التي تؤديها ضمن البناء الشعري العام. وتُختار هذه النماذج من شعراء يمثلون مدارس وأساليب مختلفة، لكنهم يتفقون في المرجعية الإسلامية، والالتزام بالرسالة التوعوية والأخلاقية، مع الحفاظ على المستوى الفني الرفيع.

وتكمن أهمية هذا الفصل في أنه يُجسّد الإطار النظري الذي تم عرضه في الفصلين السابقين، من خلال تتبع الرموز الدينية، والطبيعية، والتاريخية، والسياسية، والاجتماعية، وتحليلها ضمن سياقاتها الفنية والدلالية، مع بيان كيفية تفاعل المتلقي مع هذه الرموز، وما تحمله من إيحاءات تتجاوز المعنى الظاهري للنص الشعري.

وتتوزع الدراسة التطبيقية على ثلاث قصائد مختارة، وهي:

اولاً: تحليل قصيدة لعبد الرحمن العشماوي

تُعد قصيدة "رسالة إلى الغرباء" واحدة من أبرز القصائد الدعوية التي كتبها الشاعر السعودي عبد الرحمن العشماوي، وهي موجّهة إلى أولئك الذين حافظوا على دينهم وهويتهم في زمن كثرت فيه الفتن والانحرافات الفكرية والثقافية. والقصيدة تأتي ضمن مشروعه

الشعري الذي يتخذ من الإسلام مرجعية فكرية وجمالية، ويوظف الرموز بشكل متقن لخدمة المعاني العقدية والاجتماعية.

وقد استوحى الشاعر عنوان القصيدة من حديث النبي ﷺ: "بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء"، ليجعل من "الغرباء" رمزًا مركزيًا للثابتين على الحق، الصامدين في وجه التيارات الدخيلة[35].

1. **الرمز المركزي – "الغرباء"**

يُعد الرمز الرئيس في القصيدة هو "الغرباء"، الذين يمثلون الفئة المؤمنة الصابرة على الابتلاء، المتمسكة بدينها رغم الاغتراب الثقافي والاجتماعي. الشاعر لا يعرّف الغرباء على أساس جغرافي، بل على أساس عقائدي، فهم أولئك الذين يعيشون بثبات القيم في زمن التحولات والانحرافات. ويرتبط هذا الرمز بمفهوم الفرز العقدي، حيث لا مكان للحياد، بل إما ثبات أو ذوبان.

ويُحمّل الشاعر هذا الرمز دلالات معنوية متعددة: الصبر، النقاء، الالتزام، الأمل، الارتباط بالحق، في مقابل المحيط الفاسد أو الغارق في اللهو والانحراف. وبهذا يكون الرمز عامل استنهاض وتحفيز[36].

2. **الرموز الدينية والثنائيات المعنوية**

يستحضر الشاعر عدة رموز دينية موازية:

النور: رمز الهداية والإيمان

الطريق: رمز الاستقامة

الرياح: رمز الفتن التي تهب على القيم

السفينة: رمز النجاة من الغرق في التيه الحضاري

القلوب الحية: رمز الإيمان الثابت

كما يستخدم ثنائيات رمزية تُغني البناء الدلالي:

"الثبات" مقابل "الضياع"

"النور" مقابل "الظلام"

"الحق" مقابل "الباطل"

"الوفاء" مقابل "الخيانة"

هذه الثنائيات تُفعّل وظيفة الصراع الداخلي والخارجي، وتجعل القارئ في موقع الاختيار[37].

3. الوظيفة الدعوية والجمالية للرمز

الرمز في هذه القصيدة لا يؤدي دورًا جماليًا فقط، بل هو وعاء للعقيدة ووسيلة دعوية، إذ يحمل رسالة تثبيت للمؤمن، ودعوة غير مباشرة لليقظة والالتزام. في الوقت نفسه، يجعل الشاعر من هذه الرموز بُنية فنية مشحونة بالإيحاء، تُلامس وجدان القارئ وتدعوه للتأمل دون وعظ مباشر.

وهنا يحقق العشماوي المعادلة التي يسعى إليها الشعر الإسلامي: التعبير عن القيم بأسلوب رمزي إيحائي، لا خطاب مباشر ولا تفريط في البنية الفنية[38].

ثانياً: تحليل قصيدة لمحمد إقبال

يُعد محمد إقبال (1877–1938) أحد أبرز أعلام الشعر الإسلامي الحديث، وقد جمع في شعره بين الروح الصوفية والوعي السياسي، وبين الفكر الفلسفي والنفَس الجهادي، مما جعله شاعرًا عالميًا بأفق إسلامي. قصيدته الشهيرة "حديث الروح" التي كتبها بالأردية وترجمت إلى العربية، تُعد مثالًا حيًّا على توظيف الرمزية في التعبير عن قضايا الوجود والهوية والعقيدة. في هذه القصيدة يخاطب إقبال روحه المتألمة، ويعرض حوارًا داخليًا بين الذات المؤمنة والعالم المادي، موظفًا الرموز بشكل عميق ومشحون بالمعاني[39].

أولًا: رمزية "الروح" و"السماء" و"السجود"

في "حديث الروح"، تأتي "الروح" رمزًا للجوهر الإنساني المؤمن، التوّاق إلى الخلود والارتباط بالله، في مقابل العالم الذي يمثل الجسد، التراب، والضعف. وتُجسد "السماء" في القصيدة رمزًا للمُطلق، للسمو، وللغاية الأسمى، أما "السجود" فهو رمز التذلل الواعي لا للضعف، بل للقوة الإيمانية التي تعيد للإنسان إنسانيته. يقول إقبال:

ما قيمة الإنسان إن لم يسجد؟

فالسجود ارتقاء، لا انحناء.

هنا يتحول فعل السجود إلى فلسفة رمزية تُناقض النظرة المادية للوجود، وتُؤسس لهوية روحية قادرة على التحدي والصعود[40].

ثانيًا: رموز الألم والتحدي والبعث

يوظف إقبال رموزًا مستمدة من التجربة الإسلامية والتاريخ النبوي؛ فـــ"الدمع" في قصيدته ليس مجرد تعبير عن الحزن، بل رمز للخشوع، والصدق، والانكسار أمام الله. و"الليل" يرمز للتيه، لكنه يمهّد للفجر، أي أن الألم شرط لليقظة. كما تُستخدم "النار" رمزًا للتطهير والتغيير، لا للهلاك.

وفي قوله:

لا تجزع من الشوك إن كان فيه عبيرُ الزهرِ مخبوءًا...

نجد رمز الشوك يحيل إلى المصاعب التي تحمل في طيّاتها الأمل والنهضة، في انسجام مع رؤية إقبال القائمة على أن الإيمان لا يكتمل دون ابتلاء، وأن الرموز الكونية ليست جامدة، بل ناطقة برسائل روحية[41].

ثالثًا: البعد الجمالي والدعوي للرمز

يُجسّد إقبال من خلال هذه الرموز صراع الإنسان المعاصر مع المادية والفراغ الروحي، ويجعل من شعره خطابًا عالميًا ذا مرجعية إسلامية. فالرمز عنده لا يخدم الجمالية وحدها، بل يبني خطابًا إصلاحيًا فلسفيًا، يُعيد تعريف الإنسان وعلاقته بالله والعالم.

وقد وصفه بعض النقاد بأنه "شاعر بعقل فيلسوف وقلب متصوف"، إذ إن رموزه ترتكز على رؤية معرفية تؤمن بالوحي، وتحتقر الجمود، وتبحث عن حياة معنوية متجددة[42].

ثالثاً: تحليل قصيدة لأحمد مطر ضمن السياق الإسلامي

يُعد أحمد مطر من أبرز شعراء المعارضة في العالم العربي، واشتهر بأسلوبه الساخر والناقد للأنظمة القمعية والاستبداد السياسي، لكنه مع ذلك يندرج ضمن الخطاب الشعري الإسلامي من حيث مرجعيته القيمية والأخلاقية، ورفضه للظلم، ودفاعه عن الحق والحرية والكرامة الإنسانية. قصيدته الشهيرة "يا أمةً ضحكت" تُعد نموذجًا مكثفًا من الرمزية السياسية الساخرة، وهي تحوير ساخر للبيت الشهير للمتنبي: "يا أمةً ضحكت من جهلها الأمم"، لكنها محمّلة بدلالات تُعبّر عن الانكسار الحضاري والانسلاخ عن الهوية الإسلامية[43].

أولًا: رمزية "الضحك" و"الأمة"

يُحوّل أحمد مطر "الضحك" في هذه القصيدة من تعبير عن الفرح إلى رمز للسخرية المرّة والاحتقار، حيث تصبح أمة الإسلام أضحوكة في أعين الأمم، لا بسبب ضعفها المادي

فحسب، بل بسبب جهلها، وصمتها، واستسلامها للاستبداد. أما "الأمة" في القصيدة فليست مجرد كيان جغرافي أو قومي، بل رمز للهوية الإسلامية الجامعة التي فقدت توازنها وسقطت في مستنقع التبعية والخضوع.

وبهذا، فإن الرمز المركزي في القصيدة يُمارس وظيفة نقدية مزدوجة: تحفيز الذات، وفضح التناقضات السياسية والثقافية في المجتمع العربي والإسلامي(44).

ثانيًا: الرموز السياسية في ثوب إسلامي

رغم أن أحمد مطر لا يصرّح بموقفه الديني بشكل مباشر في معظم قصائده، فإن رموزه السياسية غالبًا ما تستبطن خطابًا أخلاقيًا متجذرًا في المنظور الإسلامي. فـ"السيف" في شعره ليس فقط أداة قتال، بل رمز للحق الضائع، و"الكرسي" رمز للاستبداد، و"القيد" رمز للذل، و"الكلب" رمز لمن خان قضيته أو باع شرفه.

كما يتكرر في شعره رمز "الصمت" كأقسى أشكال الخيانة، في إشارة إلى علماء أو مثقفين أو جماهير صامتة تجاه الفساد، وهو رمز يعكس موقف الإسلام من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث يُعد السكوت عن الظلم نوعًا من المشاركة فيه(45).

ثالثًا: الوظيفة البلاغية والدعوية للرمز

يُوظّف أحمد مطر الرمز لتحقيق الصدمة الشعرية، إذ يعمد إلى تفكيك المعايير السياسية الزائفة، وإعادة ترتيب القيم من منظور أخلاقي، بأسلوب يقوم على التهكم الحاد والسخرية المريرة. الرمز لديه ليس جمالًا زخرفيًا، بل سلاحًا ثقافيًا ضد الطغيان، ويقوم بوظيفة التحريض على الوعي، وفتح العيون على التناقضات بين الشعار والممارسة، وبين المبادئ الدينية والتطبيقات السلطوية.

ويقول مطر في أحد مقاطع القصيدة:

أضحكُ... حتى لا أبكي

فالدمع في هذا الزمان ترفٌ

لا يملكه الأحرار!

في هذا المقطع، يصبح "الضحك" رمزًا للـبكاء المكبوت"، والدمع رمزًا للقهر الذي أصبح ترفًا نادرًا، مما يعكس انسلاخًا عن الفطرة، ويُلمّح إلى ضرورة استعادة البوصلة القيمية والروحية(46).

الخاتمة:

توصّل هذا البحث إلى أن الرمزية في الشعر الإسلامي الحديث تمثل ركيزة جوهرية في البناء الشعري، وليست مجرد عنصر أسلوبي تزييني. إذ بيّنت الفصول النظرية والتحليلية أن الرمز الإسلامي يُوظف بعناية ليحمل معاني عقدية وأخلاقية وسياسية وجمالية، تتيح للشاعر التعبير عن قضاياه بطرق إيحائية تتجاوز الخطاب المباشر، وتحفز المتلقي على التأمل والمشاركة في إنتاج المعنى

وقد كشف التحليل أن أنواع الرموز في هذا الشعر – سواء كانت دينية أو طبيعية أو تاريخية أو أسطورية – تندمج جميعها في خدمة مشروع شعري يهدف إلى ترسيخ الهوية الإسلامية، والتعبير عن الاغتراب الحضاري، ورفض الاستلاب الثقافي والسياسي، من خلال لغة شعرية مشحونة بالرموز الدالة والمواقف المضمَنة. فالرمز هنا هو أداة بلاغية وفكرية في آنٍ واحد، تحمل في طياتها الرؤية الإسلامية للعالم والوجود والإنسان

كما بيّن البحث أن الرمزية الإسلامية تتميز عن الرمزية في الشعر الحداثي الغربي أو الصوفي التقليدي، بارتكازها على مرجعية قرآنية وسنّية واضحة، واستلهامها من القيم الرسالية والواقع المعيش للأمة. فهي ليست رمزية عبثية أو غنوصية، بل رمزية إصلاحية توظف الصور الشعرية لتعيد بناء الوعي، وتدعو إلى الفعل والتغيير

ومن خلال النماذج التطبيقية، تبيّن أن الشعراء الإسلاميين أمثال عبد الرحمن العشماوي ومحمد إقبال وأحمد مطر قد استخدموا الرمز بشكل متمايز: فالأول وظّفه لأغراض دعوية وتربوية، والثاني لصياغة رؤى فلسفية صوفية متعالية، والثالث كأداة للمقاومة السياسية والنقد الاجتماعي، ما يُبرز مرونة الرمز وتعدد وظائفه داخل الشعر الإسلامي

وختامًا، فإن هذا البحث يفتح المجال أمام دراسات أوسع يمكن أن تتناول موضوع "تحوّلات الرمز في الشعر الإسلامي بين التقليد والمعاصرة"، أو "الرمزية النسوية في الشعر الإسلامي"، أو حتى تحليل الرمز في الشعر الإسلامي الرقمي المعاصر، وهي مجالات جديرة بالبحث في ظل التحولات الفكرية والإعلامية في العالم الإسلامي اليوم.

المراجع

1. إقبال، محمد. *الأسرار والرموز*. ترجمة: عفيف عبد الرحمن. ط1، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1993.
2. الأمراني، حسن. *الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف*. ط1، الرباط: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2002.
3. بكار، عبد الكريم. *الحق لا يُعرف بالرجال*. ط2، الرياض: دار المسلم، 2008.
4. الجندي، أنور محمد. *إقبال: المفكر والشاعر والفيلسوف*. ط1، القاهرة: دار الاعتصام، 1982.
5. حبنكة، عبد الرحمن. *الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه*. ط2، دمشق: دار القلم، 2004.
6. الحيدري، عبد الله. *اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر*. ط1، الرياض: دار المسلم، 2005.
7. عبد الرحمن، طه. *الحق العربي في الاختلاف الفلسفي*. ط1، بيروت: المركز الثقافي العربي، 2002.
8. العشماوي، عبد الرحمن. "رسالة إلى الغرباء"، ضمن *ديوان مع الله*. ط1، الرياض: دار المسلم، 1999.
9. العشماوي، عبد الرحمن. *ديوان عبد الرحمن العشماوي: المختارات الشعرية*. ط1، الرياض: دار المسلم، 2001.
10. عصفور، جابر. *زمن الشعر الجميل*. ط2، بيروت: دار المستقبل العربي، 1998.
11. فضل، صلاح. *بلاغة الخطاب وعلم النص*. ط1، بيروت: دار الشروق، 1992.
12. فضل، صلاح. *من الموشح إلى التفعيلة: دراسات في تطور الشعر العربي الحديث*. ط1، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980.
13. مطر، أحمد. *ديوان أحمد مطر*. ط1، بيروت: دار الراية، 2000.
14. نوفل، يوسف. *علم النفس والأدب*. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1987.
15. يوسف، عبد الفتاح. *الرمز في الشعر العربي الحديث*. ط1، القاهرة: دار المعارف، 1998.

الهوامش

(1) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 27

(2) عبد الفتاح يوسف. الرمز في الشعر العربي الحديث، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1998، ص. 95

(3) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 112

(4) عز الدين إسماعيل. الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ط5، بيروت، دار العودة، 1992، ص. 164

(5) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 63

(6) عز الدين إسماعيل. الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ط5، بيروت، دار العودة، 1992، ص. 211

(7) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 45

(8) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 88

(9) عبد الفتاح يوسف. الرمز في الشعر العربي الحديث، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1998، ص. 100

(10) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 51

(11) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 21

(12) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 42

(13) صلاح فضل. من الموشح إلى التفعيلة: دراسات في تطور الشعر العربي الحديث، ط1، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980، ص. 119

(14) جابر عصفور. زمن الشعر الجميل، ط2، بيروت، دار المستقبل العربي، 1998، ص. 78

(15) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 96

(16) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 74

(17) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 119

(18) عبد الفتاح يوسف. الرمز في الشعر العربي الحديث، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1998، ص. 142

(19) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 103

(20) صلاح فضل. بلاغة الخطاب وعلم النص، ط1، بيروت، دار الشروق، 1992، ص. 98

(21) يوسف نوفل. علم النفس والأدب، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1987، ص. 121

(22) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 145

(23) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 67

(24) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 108

(25) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 157

(26) عبد الفتاح يوسف. الرمز في الشعر العربي الحديث، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1998، ص. 129

(27) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 169

(28) أحمد مطر. ديوان أحمد مطر، ط1، بيروت، دار الراية، 2000، ص. 24

(29) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 93

(30) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 175

(31) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 112

(32) عز الدين إسماعيل. الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ط5، بيروت، دار العودة، 1992، ص. 193

(33) صلاح فضل. بلاغة الخطاب وعلم النص، ط1، بيروت، دار الشروق، 1992، ص. 105

(34) عبد الفتاح يوسف. الرمز في الشعر العربي الحديث، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1998، ص. 153

(35) عبد الرحمن حبنكة. الشعر الإسلامي: خصائصه وأعلامه، ط2، دمشق، دار القلم، 2004، ص. 201

(36) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 164

(37) عز الدين إسماعيل. الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ط5، بيروت، دار العودة، 1992، ص. 203

(38) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 141

(39) محمد إقبال. الأسرار والرموز، ترجمة: عفيف عبد الرحمن، ط1، بيروت، دار الآفاق الجديدة، 1993، ص. 45

(40) طه عبد الرحمن. الحق العربي في الاختلاف الفلسفي، ط1، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2002، ص. 212

(41) عبد الكريم بكار. الحق لا يُعرف بالرجال، ط2، الرياض، دار المسلم، 2008، ص. 67

(42) أنور الجندي. محمد إقبال المفكر والشاعر والفيلسوف، ط1، القاهرة، دار الاعتصام، 1982، ص. 39

(43) أحمد مطر. ديوان أحمد مطر، ط1، بيروت، دار الراية، 2000، ص. 61

(44) حسن الأمراني. الشعر الإسلامي المعاصر: رؤى ومواقف، ط1، الرباط، منشورات وزارة الأوقاف، 2002، ص. 194

(45) عبد الله الحيدري. اتجاهات الشعر الإسلامي المعاصر، ط1، الرياض، دار المسلم، 2005، ص. 150

(46) صلاح فضل. بلاغة الخطاب وعلم النص، ط1، بيروت، دار الشروق، 1992، ص. 132